

الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكن

وأما غفيل مثل ما قبله الا أنه بغير معجمة وفاء فهو كامل بن غفيل البحترى .
أنشدنى صديقنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدى وهو من أهل العلم والفضل والتقط
قال أنشدنى أبو محمد على بن أبي عمر الفارسى قال أنشدنى أبو الوفاء كامل بن غفيل
البحترى لرجل من العرب بيتهن وذكر خبرا () .

وهو ما أخبرنى الحميدى () ذكر لنا أبو محمد على بن أحمد قال أنشدنى أبو الوفاء كامل
بن غفيل لرجل من العرب لقيه بالباديه وكان قد بعثه قومه رائدا وعاهدوه إن وجد خصاً لا
ينذر به بني فلان لحي كانوا فى طريقه قال وكان له فى ذلك الحي عجيبة قال والعجيبة عندهم
المحبوبة فمضى فارتاد فوجد الخصب فرجع الى قومه ليعلمهم فجعل طريقه على ذلك الحي وأراد
أن يخصهم بمعرفة ذلك لمكان عجيبته وأن لا يشافهم لمكان ما عوهده عليه فلما صار بحيث
يسمعونه ضرب ناقته بالسوط وأنشأ يقول ... خطير من الوسمى أرجى شيوشه () كأن نداء مطلع
الشمس ... لولو تركنا بها الوحش الأول ابد ترتعى ... ولا بدأنا زائلون فزاولوا